بين كالمتضايفين كالاب والابن وكالاخوين وكالعلة مع
المعلول بل بين الغيرين لان الغير من الامور الاضافية ولا
قائل بذلك اى بعدم المغايرة فان قيل لم لا يجوز ان يكون
مرادهم اتحاد الصفات لا هو بحسب المفهوم لان مفهوم
الذات مغاير بلا شبهة لمفهوم الصفات ولا غيره بحسب
الوجود وهذا السؤال جواب للسوال الاول وهو فان قيل
بهذا اندفع الظاهر رفع النقيضين اى من طرف المحمول الجواب
عن رفع التناقض وارتفاع النقيضين حاصله ان يقال لا يلزم
من قوله وفي لا غيره ارتفاع النقيضين ولا اجتماعهما لان
اتحاد الجملة شرط في التناقض وبنا ليس كذلك كما هو حكم سائر
المحمولات اى التغاير بحسب والاتحاد بحسب الذات بالنسبة الى
موضوعاتها فانه لا يشترط الاتحاد بينهما بحسب الوجود
رد عليه بالمحمول العدمي نحو زيد اعمى لان العدمي ليس له هوية
خارجية وبالمحمول العرضي كالكاتب مع زيد لان الوصف
متاخر الوجود عن الموصوف فلا يتحد معه في الوجود اجيب
عن الثاني بانه متاخر الوجود عن الموصوف في الذهن فتحل

معه

معه في الخارج ليصح الحمل لان المحمول لو كان منافيا للموضوع
في الخارج لم يصح حمله عليه والتغاير بحسب المفهوم لا يفيد الحمل
كما في قولنا الانسان كاتب بخلاف قولنا الانسان حجر فانه لا
يصح وقولنا الانسان انسان فانه لا يفيد قلنا لان هذا اى
الاتحاد بحسب الوجود والتغاير بحسب المفهوم انما يصح في
مثل العالم والقادر اذا الذات اى ذات الله تع لا في مثل العلم
لانه غيره بحسب الوجود لان العلم غير الذات والقدرة مع ان
الكلام فيه اى في العلم والقدرة ولا في الاجزاء الغير المحمولة
اى لا يصح في الاجزاء الغير المحمولة كالواحد من العشرة واليد
من زيد فالواحد من العشرة لا عينها ولا غيرها وكذا اليد ليس
عين زيد ولا غيره مع انه لا يصدق عليهما لا هو بحسب المفهوم
ولا غيره بحسب الوجود وذكر في التبصرة انه لا كون الواحد من
العشرة واليد من زيد غيره مما لم يقل به احد من المتكلمين
سوى جعفر بن الحارث وقد خالف في ذلك اى كون الواحد
غير العشرة جميع المعتزلة وعد ذلك اى المخالفة من جهالاته
اى جعفر وبدا اى بيان الجهالة لان العشرة اسم لجميع الافراد

بالنسبة م

Copyright © King Saud University